بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رفد المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الاثيري
من نجد بحمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن احصاء
ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم
هذه المقاصد المهمة ... تتضمن مع عصرة للمبتدي
نظمتها تبصرة للمنتهي والمسندي ... تذكرة
لخصتها من التراجم اجمعه ... وزدت تعليقا تراه موضعه
في شعب العلم وفنين ... لواحد من ظله متسنن
كفاك واطلت ظلا ... اريد الا ابن الصلاح منهما
وان يكن الاثنين والمئة ... لمسلم البخاري هما
فالله ارجو في الورى تحلهما ... معتمدا في صعبهما وسهلها

اقسام الحديث

فالحد هذا الشأن قسم السنن ... الى صحيح وضعيف وحسن
فالاول المتصل الاسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
غير معلل من غير شذوذ ... وعلة حتف لذوي الفنون
وبالصحيح الشيخين قصدوا ... فظاهرة القطع والمعتمد
لما اتى عن كل منهما على سند ... باتصاح مطلق قد
خص بعض القوم فيما بلغك ... عن ظاهر مما رواه المالكي
مؤداه والخبر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت عنه احمد

وجزم ابن حنبل بالزهري ... عن سالم اي عن ابيه البدري
وقد زين العابدين عن ابيه ... عن جده وابن شهاب عنه به
او ابن سيرين عن السلماني ... عنه او الاعمش عن ذي الشان
النخعي عن ابن قيس علقمه ... عن ابن مسعود وذا من عمه

اصح كتب الحديث

اول من صنف في الصحيح ... محمد وخص بالترجيح
ومسلم بعد وبعض الغربيين ... ابو علي فضلوا الرفيع
ولم يعمه ولكن قل ما ... عند ابن الاخرم منه قد فاتهما
وزد لكن قال الحميدي البرد ... لم يفت الخمسة الا الترمذ
وفيه ما فيه لقول البغي ... احفظ منه عشر الف الف
وعلة اراد بالتكرار ... لها وموقوف وفي البخاري
اربعة الالاف والمكرر ... فوق ثلثمئة الوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح اذ نقص ... صحته ان من مصنف بخص
بجمعه كابن حبان الذكي ... وابن خزيمة والمستدرك
على تساهل وقال انفرد ... به فذاك حسن ما لم يرد
بعلة والحق ان حكم بها ... يليق والبستي يدانى الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كابي ... عوانة ونحوه واجتنب
عزوك الفاظ المتون لهما ... ان خالفت لفظا ومعنى ربما
وقابل بذا بحكمن بصحته ... فوضع العلو من فايدته
والاصل بيض البيهقي ومن عرا ... وليت اذ زاد الحميدي ميزا

مراتب الصحيح

وارفع الصحاح مرتبتهما ثم البخاري فمسلم فما
شرطهما حوا فشرط الجعفي فمسلم فشرط غير يكفي
وعدة الصحاح ليس يمكن في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق

وانطع بصحة لما تدا سندا كذا له وقيل ظنا ولدا
محققهم قد عزاه النووي وفي الصحيح بعض شئ قد روى
مضعفا وليها بلا سند أشيا فان يجزم نصحح او ورد
ممرضا فلا ولكن يشعر بصحة الاصل له لمن ذكر
وان يكن اول لاسناد حذف مع صيغة الجزم فتعليقا عرف
ولو الى اخره اما الذي لشيخه عزا بقال ونحوه
عنعنة كمعبر المعارف لا بن حزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

واخذ متن من كتاب للعمل او احتجاج حيث ساغ فاجعل
عزوه له على اصول يشترط وقال يحيى النووي اصل فقط
قلت ولا بن خير اسناع جزم سوى مروية الجماع

القسم الثاني الحسن

والحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذاك حد
حمد وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ ذمع راويا اتهم
بكذب ولم يكن تردا او ورد قلت وقد حسن بعض ما انفرد
وقبل ما ضعف قريب محتمل فيه وما بكل واحد حصل
وفاه ما زلي بامعان النظر ان له قسمين كل قد ذكر

فسما وزاد كونه ما عللا ولا ينكر او شذوذ شملا
والفقها كلهم تستعمله والعلماء الجل منهم يقبله
وهو بأقسام الصحاح ملحق حجة وان يكن لا يلحق
فان يقل نحتج بالضعيف فقل اذا كان من الموصوف
رواته بسوء حفظ نجبر بكونه من غير وجه يذكر
وان يكن لكذب او شذا او قوي الضعف فلم نجبر ذا
الا ترى المرسل حيث اسندا او ارسلوا كما يجي اعتضدا
والحسن المشهور بالعدالة والصدق راويه اذا اتى له
طرق اخرى نحوها من الطرق صححته كمثل لولا ان اشق
اذ تابعوا محمد ابن عمرو عليه فارتقى الصحاح بكري
قال ومن مظنة للحسن جمع ابي داود اياه في السنن
فانه قال ذكرت فيه ما صح او قارب او كحكيه
ومابه وهن شديد بينه وحيث لا فصاح خرجته
فمابه ولم يصح وسكت عليه عندك له الحسن ثبت
وابن رشيد قال رهو جه فد بلغ الصحة عند مخرجه
وللامام اليعمري انما قول ابي داود كحكي مسلما
حيث يقول جملة الصحاح لا توجد عند مالك والسبا
فاحتاج ان ينزل الاسناد الى يزيد ابن ابي زياد
رجوه وان يكن ذو السبق قد فاته ادرك باسم الصدق
هل لا قضى على كتاب مسلم بما قضى عليه بالتحكم
والعيوب اذ قسم المصابحا الى الصحاح والحسان جانحا

إن الحسان ما رووه في السنن ... رد عليه إذ بها غير الحسن
كان أبو داود أو أنوما وجد ... يرويه والضعف حيث لا يحد
في الباب غيره فذا عنده ... من رأي أقوى قاله ابن منده
والنسائي يخرج من لم يجمعوا ... عليه تركا مذهب متسع
ومن عليها أطلق التصحيحا ... فقد أتى تساهلا صريحا
ودونها في رتبة ما جعلا ... على المسانيد فيدعا الجعلا
كمسند الطيالسي وأحمدا ... وعدة للدارمي أنشدا
والحكم للإسناد بالصحة أو ... بالحسن دون الحكم للمتن رأو
واقبله إن أطلقه من يعتمد ... ولم يعقبه بضعف ينتقد
واستشكل الحسن مع الصحة في ... متن فإن لفظا يرد فقل صف
به الضعيف أو يرد ما يخالف ... سنده فليف إن فرد وصف
ولأبي الفتح في الاقتراح ... أن انفراد الحسن ذو اصطلاح
وإن يكن صح فليس ينكس ... كل صحيح حسن لا ينعكس
وأورد وما صح من أفراد ... حيث اشترطنا غيره ما إسناد

القسم الثالث الضعيف

أما الضعيف فهو ما لم يبلغ ... مرتبة الحسن وإن بسط بغي
فما قد شرط قبول قسم ... وأثبتن قسم غيره وضموا
سواها فثالث وهلذا ... وعد لشرط غير مبدو فذا
قسم سواها ثم زد غير الذي ... قدمته ثم على ذا فاحتذي
وعدة البستي فيما أوعا ... لتسعة وأربعين نوعا

المرفوع

وسم
وسم مرفوعا مضافا للنبي ... واشترط الخطيب رفع الصاحبي
ومن يقابله بدى الإرسال ... فقد عنا بذاك ذا اتصال

المسند

والمسند المرفوع أو ما قد وصل ... لوقع وقف وهو في هذا يغل
والثالث الرفع مع الوصل معا ... شرط به الحاكم فيه قطعا

المتصل والموصول

وإن تصل سند منقولا ... فسمه متصلا موصولا
سواء الموقوف والمرفوع ... ولم ير وإن يدخل المقطوع

الموقوف

وسم بالموقوف ما قصرته ... بصاحب وصلت أو قطعته
وبعض أهل الفقه سماه الأثر ... وإن تقف بغيره فيد تسر

المقطوع

وسم بالمقطوع قول التابعي ... وفعله وقد رأى للشافعي
تعبيره به عن المنقطع ... قلت وعكسه اصطلاح البردعي

فروع

قول الصحابي من السنة أو ... نحو أمرنا حكمه الرفع ولو
بعد النبي قاله بأعصري ... على الصحيح وهو قول الأكثر
وقوله كنا نرى أو كان مع ... عصر النبي من قبيل ما رفع
وقيل لا أو لا فلا كذاك له ... وللخطيب قلت لكن جعله
مرفوعا الحاكم والرازي ... ابن الخطيب وهو القوي
لكن حديث كان يأبى المطفى ... يفرع بالأظفار مما وقفا

كلهم عبيدة مكبر ٭ لكن عبيد عندهم مصغر ٥
وافتح عبادة اباحمد ٭ واضمم اباقيس عباد افرد
وعامر بحالة ابن عبده ٭ كل وبعض بالسكون قيده
عقيل الفيل وابن خالد ٭ كذا ابو يحيى وقاف وافد
لهم كذا الاثبلي الاثبلي ٭ فالسوي شيبان والرا فاجعل
بغار انسب ابن صباح حسن ٭ وابن هشام خلفا ثم انسبن
بالنون سالما وعبد الواحد ٭ ومالك ابن الارس نصريا يرد
والنوري محمد بن الصلت ٭ وفي الجوبري ضم جيم يا تي
في اثنين عباس بن سعد ورجا ٭ يحيى ابن بشر الحويري فتحا
وانسب جزاميا سوى ابيها ٭ فاختلفوا والحارثي لهما
وسعد الجاري فقط وفي النسب ٭ همدان وهو مطلقا قد ما غلب

المتفق والمفترق

ولهم المتفق المفترق ٭ مالفظه وخطه متفق
لكن مسمياته لعدة ٭ كوابن احمد الخليلي سته
واحمد ابن جعفر وجده ٭ حمدان هم اربعة بعده
ولهم الجوني ابو عمرانا ٭ اثنان والاخر من بغدانا
كذا محمد ابن عبد الله ٭ هم من الانصار دو اشتباه
ثم ابو بكر ابن عياش لهم ٭ ثلاثة قد بينوا محلهم
وصالح اربعة كلهم ٭ ابن ابي صالح اتباع هم
ومنه ما في اسم فقط وشكل ٭ كنحو حماد اذا ما يهمل ٥
فان تكن ابن حرب او عارم ٭ قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد

عن

عن النبوذكي او عقان ٭ او ابن منهال فذاك الثاني
ومنه ما في نسب كالحنفي ٭ قبيلا او مذهبا او بالاضافي

تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين ٭ مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا ٭ او عكسه او نحوه وصفا
فيه الخطيب نحو موسى بن علي ٭ وبن علي وبن حنان الاسدي

المشتبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب ٭ صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الرباني ٭ وكابن يزيد الاسود اثنان

من نسب الى غير ابيه

ونسبوا الى سوى الاباء ٭ اما لام كبني عفراء
وجده كوبن منية وجد ٭ كابن جريج وجاعات وقد
ينسب كالمقداد بالاسود ٭ فليس لي الاسود اصلا بابن

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ونسبوا العارض كالبدري ٭ نزل بدرا عقبة بن عمرو
كذلك اليمي سليمان نزل ٭ تيما وخالد جدا جعل
جلوسه وقسم لما لزم ٭ مجلس عبد الله مولاه وسم

المبهمات

ومبهم الرواة سالم سما ٭ كامرأة في الحيض وفي اسما
ومن روى سيد ذاك الحي ٭ راوي ابي سعيد الخدري
ومنه كوبن فلان عمه ٭ عمته زوجة بن امه

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا ... ذو وه حتى يأنس لما حسبا
فاشكل النبي والعتيق ... كذا علي وكذا الفاروق
ثلثة الاعوام والسنينا ... وفي ربيع قد قضى نحبا
سنة احدى عشرة وقيل ... عام ثلث عشرة الثاني الرضا
والصلاة بعد عشرين عمر ... وخمسة بعد ثلثين عمر
عاد بعثمن كذا لعيد ... في الاربعين ذو النشا الاول
وطلحة مع الزبير جعا ... ستة ستة وثلثين معا
وعام خمسة وخمسين قضا ... سعد وقبله سعيد قضا
سنة احدى بعد خمسين وفي ... عام اثنتين وثلثين شفي
فسابن عوف والامين سبعة ... عام ثمان في عشرة محققه
وعاش حسان كذا حكيم ... عشرين بعد مائة تقوم
سنون في الاسلام ثم حضرل ... سنة اربع وخمسين جلي
وفوق حسان بثلثة الكبرى ... عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا
قلت حويطب بن عبد العزى ... مع بن زريع سعيد بعزي
هذان مع حكيم بن نوفل ... كل لكم بصف حكيم فاجعل
وفي الصحابة ستة قد عمروا ... كذاك في المعمرين ذكروا
وقيس الكوذي عام احدى ... من بعد ستين وقوت عدا
وبعد في تسع تلى سعيدا ... وفاه مالك وفي الخمسينا
ومابه ابو حنيفة قضا ... والشافعي بعد قرنين مضى
لاربع ثم قضا مأمونا ... احد في احدى واربعينا

ثم البخاري ليلة الفطر اد ... ا ستين وخمسين بخرتنك رد ا
ومسلم سنة احدى في رجب ... من بعد قرنين وستين ذهب
ثم الخمس بعد سبعين اتو ... ا داود ثم الترمذي يعقب
سنة تسع بعدها وذو انسا ... رابع قرن ثلاث رفسا
ثم خمس وثمانين تفي ... الدارقطني ثم الحاكم ابي
خامس قرن عام خمسة مضى ... وبعده باربع عبد الغني
في الثلاثين ابو نعيم ... والثمان بهقي الصبور
من بعد خمسين وبعد خمسة ... خطيبهم والنمري في ستة

معرفة الثقات والضعفاء

واعن بعلم الجرح والتعديل ... فانه المرقاة للفضل
بين الصحيح والسقيم واحذر ... من غرض فالجرح اي خطر
ومع ذا فالنصح حتما والقد ... احسن حتى في جواب ومسد
لان يكون واحدا لي احب ... من كون خصمي المصطفى اذ لم اذب
وربما ترد كلام الجارح ... كالنسائي في احمد بن صالح
فربما كان لجرح محمل ... عمل عليه الشيخ حين جرحوا

معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخيرا اختلط ... فما روى قبل واقبضه سقط
نحو عطاء وهو ابن السائب ... وكالجريري سعيد وابي
اسحق ابن ابي عمرو وبه ... ثم الرفاعي ابي فلابه
كذا حصين الشيباني الكوفي ... وعاصم محمد والثقفي
كذا ابن هشام بصنعاء اتى ... والراي فيما زعموا والثوري

وبن عيينة مع المسعودي، وأخرجا كلهم في الجعيد
بن خوشم مع الغطريف، مع القطيعي أحمد المعروف

طبقات الرواة

وللرواة طبقات تعرف بالسن والأخذ وكم مصنف
يغلط فيها وبن سعد صنفها، فيها ولكن كم روي عن ضعفا

الموالي من العلماء والرواة

ورجع إلى القبيل ينسب، مولى عتاقة وهذا الأغلب
أو لولاء الحلف كالتيمي، مالك أو الدين كالجعفي
ومما ينسب مولى المولى لن، نحو سعيد بن يسار أصلا

أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الأنساب في البلدان، فنسب الأكثر للأوطان
وإن يكن في بلدتين سكنا، فابدأ بالأولى وثم حسبا
ومن يكن من غير بلد منه، ينسب للكل وإلى الناحية
وكل بطنة المنسوب، فبرزت من جدرها منسوبه
فرفعا المحمود والمشكوز، إليه ما ترجع الأنوز
وأفضل الصلاة والسلام، على النبي سيد الأنام
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

ووافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب
المبارك يوم الثلاثاء تاسع شهر
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

حسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

تم الكتاب

تأويل هذا الكتاب ... وأحاديث أن الأوبة عند وجوب ما يحول له
وعند رؤوس الله ... الأقاصي حطب الحطب ... وحكم العدل ... حاب
... ناصر الناصر ... حاديث ... مولى ... الله ... الله ... الله ...
وصح ذلك ... علم ... الله ... الله ... الله ... الله ... الله ...
... الله ... الله ... الله ... الله ... الله ... الله ...